

ذخائر العقبي

[249] وقد سبق ذكره في مناقب رقية وأم كلثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر عتيبة ومعتب أسلما يوم الفتح وكانا قد هربا فبعث العباس إليهما ودعا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدا معه حنينا والطائف وفقئت عين معتب يوم حنين. ولم يخرج من مكة ولم يأتيا المدينة. ولهم عقب عند أهل النسب. وقد تقدم ذكر تزويج عتيبة وعتبة بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وأم كلثوم وفراقهما إياهما قبل الدخول. ذكر درة بنت أبي لهب أسلمت وكانت عند الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم. وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم في أول الكتاب في فصل القرابة عن أبي هريرة أن سبيعة بنت أبي لهب شكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أذى الناس لها وقولهم بنت حطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال لها ولعلها هذه وذاك لقب لها إذ لم يذكر أبو عمر ولا غيره في أولاده غير هؤلاء. وذكر الدار قطني في كتاب الاخوة والاخوات في أولاده عتبة ومعتب ودرة وخالدة وعزة بنو أبي لهب قال ولا رواية لهما يعني عزة وخالدة. الباب السادس في ذكر ولد حمزة وجملتهم ثلاثة ذكران وأنثى: عمارة ويعلى وأمامة وقد تقدم ذكر تفصيل أحوالهم في آخر مناقب أبيهم رضي الله عنه ولم نظفر بزيادة على ما تقدم ذكره وإنما أخرناهم في الذكر لانه لم يثبت لهم من الفضل ما ثبت لمن تقدمهم من شهود المشاهد وغير ذلك وإن كان أبوهم أفضل من آباء من تقدمهم لانا اعتبرنا شرفهم بأنفسهم ولذلك قدمنا أولاد أبي طالب على أولاد العباس فصح جملة أولاد عمه الذكور من أسلم ومن لم يسلم خمسة وعشرون اثنان منهم لم يسلموا طالب بن أبي طالب وعتيبة بن أبي. لهب والباقيون أسلموا ولهم صحبة تفصيلهم أربعة أولاد أبي طالب: طالب ومات كافرا وعقيل وجعفر وعلي، وعشرة للعباس الفضل و عبد الله وعبيدا وقتم و عبد الرحمن ومعبد وكثير والحارث وعون وتمام. وخمسة للحارث أبو سفيان ونوفل